

## الخطب المنبرية-01-الحث على الإكثار من ذكر الله تعالى وعدم

### الغفلة | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

شهادة الحق واليقين واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى الله واصحابه والتابعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - [00:00:22](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيمها يأمركم الله سبحانه وتعالى - [00:00:52](#)

ان تذكروه بالطاعات والقربات ان تذكروه باللسان وبالقلب وبالاعمال ذكرا كثيرا تداومون عليه خلاف المنافقين فانهم لا يذكرون الله الا قليلا وسبحوه اي نزهوه سبحانه وتعالى بالتسبيح والتنزيه والذكر بكرة واصيلا في اول النهار - [00:01:19](#)

وفي اخره كما قال سبحانه فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون ثم ثم اخبر سبحانه وتعالى انه يجازي الذاكرين له لانه يصلي عليهم - [00:02:05](#)

هو والملائكة يصلي عليهم يشني عليهم وتنبني عليهم الملائكة وتستغفر لهم كما في الحديث من ذكرني كما في الحديث القديسي ان الله جل وعلا يقول من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - [00:02:39](#)

ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم يعني الملائكة وذكر الله عز وجل به فوائد عظيمة ذكر الله طمأنينة القلوب الا بذكر الله تطمئن القلوب ذكر الله فيه حياة القلوب - [00:03:03](#)

قال صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله كمثل الحي والميت وقال عليه الصلاة والسلام البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه - [00:03:32](#)

كمثل الحي والميت وذكر الله سبحانه وتعالى فيه خيرات كثيرة ونعم عظيمة وصلة بين العبد وبين ربه فاذا نسي العبد ربه ولم يذكره نسيه الله جل وعلا. بمعنى انه يتتركه - [00:03:56](#)

يتتركه من الخير ومن الاحسان ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم وقال في المنافقين نسوا الله فنسيهم والذكر انواع كثيرة وله اوقات متعددة يستغرق الليل والنهار وجميع الاحوال قال تعالى - [00:04:21](#)

واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر الصلاة تشتمل على فائدتين عظيمتين الفائدة الاولى انها تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر لانها تربيه على الخير وتبعده عن الشر - [00:04:58](#)

فمن داوم على الصلاة فانه يحصل على هذه الميزة العظيمة ولها تجدون المصلين المحافظين على الصلاة ابعد الناس عن المخالفات واقريرهم الى الطاعات والفائدة الثانية وهي اعظم ولذكر الله اكبر - [00:05:26](#)

الصلاه فيها ذكر الله جل وعلا وذكر الله اكبر من النهي عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر لان الصلاه ذكر لله عز وجل كلها ذكر لما تشتمل عليه من التكبير - [00:05:57](#)

ولما تشتمل عليه من التسبيح ولما تشتمل عليه من تلاوة القرآن ولما تشتمل عليه من الركوع والسجود بين يدي الله سبحانه وتعالى

فکلها ذکر لله عز وجل ثمان ثم انه سیحانه وتعالی - 00:06:21

امر بذكره بعد الصلاة امر ان تتبع الصلاة بالذكر قال سبحانه وتعالى فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم وقال سبحانه وتعالى فاذا قضيتم الصلاة فانتشروا في الارض - 00:06:50

وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقد جاء بيان الذكر الذي بعد الصلاة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم من الصلاة - 00:07:13

يستغفر الله ثلاثاً بعد السلام مباشرة وهو متوجه إلى القبلة ثم يقول اللهم انك أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم ينصرف إلى أصحابه بوجهه الكريم ثم يقول - **00:07:42**

لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:08:07

وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا أَيَّاهُ مَخْلُصِينَ لِهِ الدِّينُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ثُمَّ  
إِنَّهُ ثُمَّ إِنَّهُ - 00:08:30

يسبح الله ثلاثا ثم انه يسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا وثلاثين ويكبر الله ثلاثا وثلاثين ثم يقول تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:08:57

وهو على كل شيء قادر وقد جاء فقراء الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نادمين متحسرين قالوا يا رسول الله سبق أهل الدثور بالاجور قال وما ذلك - 00:09:21

قالوا يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون من فضول اموالهم ولا نتصدق فقال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه ادركتم من سبقكم وسبقتم من بعدهم - 00:48

ولا يكون احد مثلكم الا من عمل مثل ما عملتم تسبحون الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدون الله ثلاثا وثلاثين وتکبرونه ثلاثا وثلاثين وتقولون تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:10:12](#)

يقولون مثلما يقول الفقراء فجاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:39

قالوا يا رسول الله سمع اخواننا ما نقول فصاروا يقولون مثلنا فقال صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم وكذلك بعد ما يأتي بهذا الذكر - 00:11:04

فانه يقرأ آية الكرسي ويقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين واذا كان بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب فانه يكرر سورة الاخلاص والمعوذتين كل سورة يكررها ثلاث مرات وكان بعد الفجر بعد صلاة الفجر - 00:11:30

مرات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب - 00:12:01

وذلك يشرع الذكر عند دخول المنزل وعند الخروج منه وعند دخول المسجد وعند الخروج منه وعند الركوب وعند دخول السوق اذا فالذكر يلازم المسلم ويشرع الذكر عند النوم وعند الانتباه - 00:12:25

ويعتبر الذكر عند النوم وعند الاستيقاظ وعند الانتباه في أثناء الليل كلما انتبه يذكر الله سبحانه وتعالى يشرع الذكر عند الأكل وعند الشرب عند بدايته ونهايته ويشرع الذكر فيما عدا هذه الأحوال - 00:12:55

في كل الاوقات المناسبة كان صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقال الصحابة رضي الله عنهم كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة - 00:13:23

استغفر الله واتوب اليه فينبغي للمسلم الا يغفل عن ذكر الله سبحانه وتعالى فان ذكر الله حرز من الشيطان فاذا غفل المسلم عن ذكر الله تسلط عليه الشيطان واذا ذكر الله - 00:13:48

ابعد عنك الشيطان ولهذا سماه الله بالوسواس الخناس يعني الشيطان وسوس عن الغفلة عن ذكر الله وختام عند ذكر الله يعني  
يبعد ينخنس ويبتعد عن المسلم اذا ذكر الله عز وجل - [00:14:14](#)

وجاء في الحديث ان يحيى ابن زكريا عليهما السلام قال لبني اسرائيل وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل من خرج العدو في طلبه  
فاوى الى حصن حصين دعوى الى حصن حصين فمنه منهم - [00:14:39](#)

كذلك المسلم اذا ذكر الله عز وجل فانه يتحصن به من اعدائه من شياطين الانس والجن فيجب على المسلم لا يغفل عن ذكر الله قد  
امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله واذكر ربك في نفسك - [00:15:06](#)

تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكون من الغافلين اهكذا ينبغي للمسلم ان يداوم ذكر الله عز وجل وان يستمر  
معه واذا كنت لا تعرف الاذكار الواردة - [00:15:31](#)

فانها مكتوبة مكتوبة ومدونة في كتب مختصرة ومطولة فعليك ان تراجعها وان تذكر الله منها منها كتاب الوابل الصيب لابن القيم  
الوابل الصيب بالكلم الطيب ومنها كتاب الكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:15:55](#)

ومنها كتاب الاذكار للامام الحافظ النووي وكلها ميسورة والله الحمد ومنها رسالة مختصرة لشيخنا الشيخ عبد العزيز بدون باز رحمة  
الله وهي مطبوعة وميسرة وبامكان الانسان ان يستصحبها معه ويذكر الله منها - [00:16:27](#)

فالمسلم اذا اهتم بهذا الامر يسره الله له واذا غفل عنه فانه يموت قلبه وينساه ربه ويكون من الغافلين اتقوا الله عباد الله واكثروا من  
ذكر الله على جميع احوالكم - [00:17:03](#)

في الصباح والمساء في جميع الاحوال بعد بعد الصلوات المكتوبات في جميع الاحوال من ليل او نهار لا تغفل عن ذكر الله والذكرة  
ولله الحمد من بين سائر العبادات ميسر سهل - [00:17:30](#)

ما يحتاج منك الى تعب لانه باللسان واللسان لا يتعب ما يتعب من ذكر الله بخلاف الصلاة فانها تتعب البدن وبخلاف الصوم والجهاد  
هذا تتعب البدن وفيها مشقة لكن الذكر ليس فيه مشقة - [00:17:57](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل ولكن الشأن في الرغبة والمحبة لذكر الله عز وجل فاذا احبه  
الانسان تلذذ به وصحبه دائما - [00:18:19](#)

اما اذا غفل عنه فانه يكون ثقيلا عليه اتقوا الله عباد الله واكثروا من ذكر الله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى يقول فاذكروني  
اذكركم واشكروني ولا تكفرون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:18:43](#)

ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفرونه انه هو  
الغفور الرحيم الحمد لله حمدنا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:19:08](#)

واشهد ان لا اله الا الله له لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد  
عبد الله احذر من الشواغل عن ذكر الله عز وجل - [00:19:32](#)

احذروا من الشواغل التي تبعدكم عن ذكر الله عز وجل ومن اعظم الشواغل ما ابتهلي به كثير من الناس في هذا الزمان من القيل  
والقال والضحك والممازحات الطويلة التي تشغله - [00:19:56](#)

الانسان عن ذكر الله عز وجل واعظم من ذلك ما ابتهلي به كثير من الناس من متابعة هذا البث الخبيث هذه القنوات  
الخبيثة التي اخذت على كثير من الناس ليلهم ونهارهم وراحتهم. واستغرقت اوقاتهم - [00:20:20](#)

فغفلتهم عن ذكر الله الله جل وعلا يقول ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا ان هؤلاء الذين يبثون هذه هذا  
البث الخبيث يريدون صرف المسلمين عن ذكر الله عز وجل - [00:20:45](#)

اغفل الله قلوبهم ويريدون ان يغفلوا المسلمين عن ذكر الله عز وجل فاحفظوا وقتكم فيما ينفعكم ويفيدكم اشغلوه بذكر الله اذكر الله  
وانت على فراشك اذكر الله وانت على اكلك وشربك - [00:21:08](#)

اذكر الله وانت على سيارتك اذكر الله وانت في بيعك وشرائك اذكر الله وانت في الطريق اذكروا الله على كل حال ولا تغفل عن ذكر

الله عز وجل فتكون من الهاكين - 00:21:32

واعلموا عباد الله ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة  
وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار - 00:21:54

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد  
وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:22:14

وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعننا معهم بمنك وكرمك ورحمتك يا ارحم الراحمين اللهم  
اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا - 00:22:38  
بلاد المسلمين اللهم ولي علينا خيارنا واكفنا شر شرارنا ولا تسلط علينا بذنبينا من لا يخافك ولا يرحمنا. اللهم ثم اصلاح امامنا اللهم  
اصلاح ولی امرنا اللهم اجعلهم هداة مهتدین غير ظالین ولا مضلین اللهم - 00:23:00

ابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. وقرب اليهم البطانة الصالحة الناصحة. يا رب العالمين. اللهم اصلاح ولادة امور المسلمين في كل  
مكان يا رب العالمين ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:23:22

عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وآوفوا بعهد الله  
اذا عاهدتם ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. اذكروا الله يذكركم. واشكروا نعمه  
يزدكم. ولذكر الله - 00:23:43  
والله يعلم ما تصنعون - 00:24:10